بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ

OKAZ

سياسية .. اجتماعية .. اقتصادية

٢٨ صفحة — ريالان

الخميس □ السنة التاسعة والثلاثون ـ العدد ١١٣٦٩ الخميس غرة جمادى الآخرة ١٤١٨هـ الموافق ٢ اكتوبر ١٩٩٧م □ [٥٥]

الملك يهنىء رئيسي غينيا وغينيا بيساو

[واس ـ جدة]

□ خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بعث برقية تهنئة لفخامة الرئيس جواو بيرناردو نييرا ـ رئيس غينيا بيساو ـ بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده.. كما بعث ـ يحفظه الله ـ برقية تهنئة لفخامة الرئيس لانسانا كونتي ـ رئيس جمهورية غينيا ـ بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

(تفاصيل ص٣)

خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد يشكران الجارالله

[واس ـ جدة]

□ خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز شكر معالي وزير الشئون البلدية والقروية الدكتور محمد بن ابراهيم الجارالله في برقية جوابية بمناسبة ختام اعمال مؤتمر التنمية وتاثيرها على البيئة الذي عقد في مدينة الرياض في الفترة من العشرين الى الثاني والعشرين من الشهر الماضي.

كما اعرب صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ـ ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ـ عن شكره للدكتور الجارالله في برقية جوابية مماثلة بهذه المناسبة.

(تفاصيل ص٣)

الملك وسمو ولي العهد وسمو النائب الثاني يطمئنون على صحة الامير فواز

[عبدالله العريفج «هاتفيا» ـ باريس]

□ اطمأن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود على صحة اخيه صاحب السمو الملكي الامير فواز بن عبدالعزيز وذلك على اثر الفحوصات الطبية التي يجريها سموه حاليا في المستشفى الاميركي في باريس. وقد عبر الملك المفدى عن تمنياته بموفور الصحة لسمو الامير فواز بن عبدالعزيز.

كما اطمأن صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ـ ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ـ وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز ـ النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ـ على صحة اخيهما سمو الامير فواز.. وقد عبر صاحب السمو الملكي الامير فواز بن عبدالعزيز في اتصال هاتفي اجرته معه «عكاظ» امس عن امتنانه البالغ وتقديره العميق لمقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني. وقال سموه: ادعو الله لخادم الحرمين الشريفين بطول العمر وان يشد عضده باخيه وساعده ولي العهد الامين وسمو النائب الثاني.. ولاشك ان اهتمامهم ـ رعاهم الله ـ يعث في نفسي الارتياح والاعتزاز. وزاد: كما اشكر اخواني اصحاب السمو الملكي الامراء الذين غمروني بسؤالهم واهتمامهم منذ دخولي لمستشفى في باريس.. واسال الله للجميع موفور الصحة والعافية. واستطرد سموه يقول: صحتي ولله الحمد ممتازة وسأغادر المستشفى الاسبوع المقبل باذن الله. واطمئن الجميع بان الفحوصات التي اجريتها مطمئنة ولله الحمد. وتلقى سمو الامير فواز اتصالات اصحاب السمو الملكي الامراء والمعالي الوزراء وكبار المسئولين والوجهاء والاعيان منذ دخول سموه المستشفى.

« تفاصيل ص ٣.

الامير فواز

الامير فيصل يسلم الكأس للبطل

النصر يفوز على الاتحاد

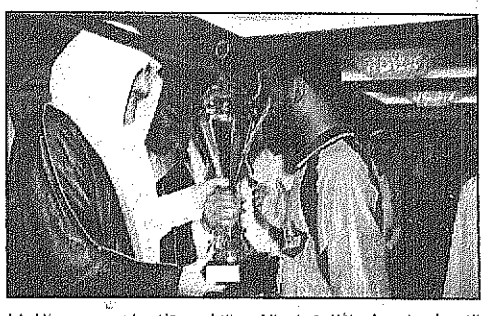

الامير فيصل بن فهد اثناء تسليم النصر الكأس — تفاصيل وصور ص ١٧ ـ ١٨

اسرائيل تبعد «احمد ياسين» وتفرج عن المتطرفين

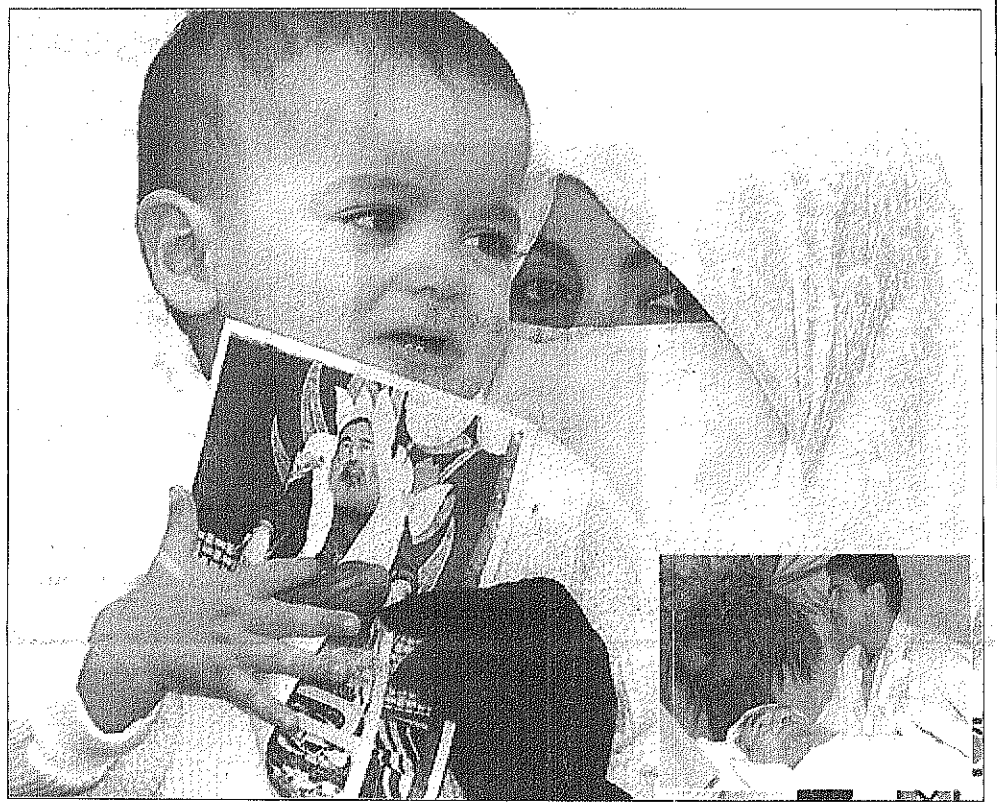

ابنة الشيخ احمد ياسين تحمل ابنها وصورة والدها اثناء اعتصام امام مكتب الهلال الاحمر الدولي في غزة امس احتجاجا على ابعاد والدها وفي الاطار الشيخ احمد ياسين لدى وصوله محمولا الى مركز الحسين الطبي في عمان بعد افراج اسرائيل عنه أمس. (عكاظ ـ أ.ف.ب)

[اشرف مخيمر ـ القاهرة، وكالات ـ غزة، عمان]

□ فيما وصفها البعض بـ«الصفقة» افرجت اسرائيل عن الشيخ احمد ياسين ـ مؤسس حماس ـ من السجن امس وارسلته الى العاصمة الاردنية «عمان».. وبعد ذلك بساعات اعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان سلطات الاحتلال افرجت عن اثنين من المتطرفين اليهود وخففت عقوبة اربعة آخرين. ورحب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات باخراج احمد ياسين من السجن لكنه اعتبر في الوقت نفسه ان ابعاده الى الاردن امر لا يمكن الموافقة عليه وقال عرفات امام مقره في غزة بعد عودته من جولة عربية زار خلالها الجزائر وتونس والمغرب ومصر: لاشك ان خروج اخي وزميل دراستي الشيخ احمد ياسين من السجن امر يبعث في النفس الشفة وامل ان يكون ذلك فاتحة للافراج عن اخواننا المعتقلين الذين يعانون في السجون الصهيونية اما امر ابعاده الى الاردن فهذا شيء لا نوافق عليه. لكن عبدالعزيز الرنتيسي ـ احد ابرز قيادات حماس ـ قال في مؤتمر صحفي امس ان العاهل الاردني الملك حسين اتصل بمسئولين في حماس واكد لهم انه تم الافراج عن الشيخ احمد ياسين وانه لم يبعد وانه يتلقى علاجا طبيا في الاردن ويستطيع العودة الى غزة متى رغب في ذلك. وفي وقت لاحق قال موسى ابو مرزوق ـ احد قيادات حماس في الاردن ـ ان محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها خالد مشعل واتهمت الموساد بتدبيرها سبب رئيسي وراء اخراج الشيخ ياسين.

(طالع رأي عكاظ ص٣ وتفاصيل ص٩)

القدس والسلام في اجتماع وزراء الخارجية المسلمين

[فهيم الحامد «هاتفيا» ـ نيويورك]

□ القدس الشريف وتطورات عملية السلام في الشرق الاوسط وافغانستان وكشمير والصومال في مقدمة القضايا التي يبحثها وزراء خارجية الدول الاسلامية في اجتماعهم التنسيقي السنوي اليوم الخميس في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة. واكد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ـ الدكتور عز الدين العراقي ـ لـ«عكاظ» على اهمية هذه الاجتماعات التي تعقد في ظروف حساسة وهامة تمر بها الامة الاسلامية. وعلمت «عكاظ» من مصادرها بالمنظمة ان لجنة القدس تعقد اجتماعاتها غدا في نيويورك على هامش اجتماعات وزراء الخارجية بالدول الاسلامية. وسيرأس صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل ـ وزير الخارجية ـ وفد المملكة في اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية.

اللواء الفريح: تصاريح مؤقتة للمتخلفين

[عكاظ ـ الرياض]

□ تصاريح مؤقتة سيتم منحها لمخالفي نظام الاقامة والعمل والمتخلفين تسمح لهم بالبقاء لعدة ايام دون معارضة حتى يحين موعد مراجعته الذي سيحدد له بالتصريح. هذا ما اكده مدير عام الجوازات اللواء اسعد بن عبدالكريم الفريح مشيرا الى ان هذا الاجراء يمثل لفتة كريمة من المسئولين توضح اهتمام الدولة بالجميع وفي كل الظروف وذلك نظرا لازدياد اعداد الحراجعين لادارات الترحيل الذين يرغبون المغادرة الى بلدانهم وعدم تمكن البعض من ذلك خلال المهلة المحددة بسبب ظروف وسائل السفر المتاحة. واوضح ان هذا التصريح يمكن صاحبه من الاقامة في نفس المدينة المعطى له منها مؤكدا ان ذلك اجراء مؤقت حتى لا يبقى المرحل مدة طويلة في دور التوقيف. وذكر اللواء الفريح المراجعين لانهاء اجراءات السفر بضرورة اصطحاب تذكرة صالحة للاستخدام على اي وسيلة سفر.. وفي حالة عدم وجود التذكرة فان من استفاد من خدمات العامل سيكون معرضا للمساءلة والعقوبات نتيجة عدم الحرص على سفره خلال المهلة المحددة.

الجولة القادمة باليمن في شوال

تفاهم واخوة سادا اجتماعات اللجنة السعودية ـ اليمنية

[واس ـ الرياض]

□ في اجواء سادتها روح الاخوة الصادقة والتفاهم المشترك اختتمت اللجنة السعودية ـ اليمنية المشتركة لتعيين الحدود البحرية امس الاربعاء اجتماعاتها التي استمرت يومين في قصر المؤتمرات بالرياض.. حيث تقرر عقد الاجتماع القادم في الجمهورية اليمنية يوم الاثنين الموافق الثاني عشر من شوال القادم. الجانب اليمني اعرب عن خالص شكره وتقديره لحفاوة الاستقبال وكرم الضيافة التي حظي بها اثناء زيارته لبلده الثاني المملكة.. كما عبر الجانب السعودي عن ترحيبه بعقد الجولة القادمة في اليمن الشقيق.

(تفاصيل ص ٣)

«هاشيموتو» يزور المملكة منتصف نوفمبر

[فهيم الحامد ـ جدة]

□ روتارو هاشيموتو ـ رئيس الوزراء الياباني ـ يصل الى المملكة منتصف نوفمبر القادم في زيارة هي الاولى للمملكة منذ توليه هذا المنصب يبحث خلالها مع كبار المسئولين سبل تعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين الى جانب القضايا ذات الاهتمام المشترك. ري مورا ـ المستشار في السفارة اليابانية ـ قال لـ عكاظ: ان الزيارة تاتي في اطار التنسيق والتشاور المستمرين بين المملكة واليابان منوها بعمق العلاقات بين البلدين التي وصفها بانها تشهد تطورا كبيرا في كافة الميادين. وكانت وكالة انباء كيودو اليابانية قد نقلت عن هاشيموتو تطلعه الى ان تسهم الزيارة في توثيق الروابط بين البلدين.

استخدمت سيارة مسروقة لنهب الملايين من ثلاثة بنوك

سقوط عصابة الصرف الآلي بجدة

[محمد عبده النوساني ـ جدة]

□ قبل مرور ثلاث ساعات اصبحت عصابة مكائن الصرف الآلي في قبضة العدالة.. حكاية الانجاز الكبير الذي يحسب لشرطة جدة بدأت تفاصيلها بعد صلاة فجر امس الاربعاء. الخيوط الاولى للجريمة التي لم تكتمل كشفها، مع شاهد العيان الذي يعمل في احدى محطات الوقود المجاورة والذي خرج لتوه من المسجد بعد صلاة الفجر.. وعند الباب تناهى الى سمعه صوت صرير حديد غير عادي ينبعث من خزينة البنك الاهلي المجاورة. لم يكن يدور بخلده ان جريمة على الجانب الآخر تر تكب لكن ما ان توجه الى هناك حتى لمح ثلاثة اشخاص في سيارة أمريكي (عرف فيما بعد انها مسروقة) وسلك معدني سميك يسحب خلفها جهاز الصرف الآلي بكل ما فيه.. سارع شاهد العيان الى ابلاغ الشرطة.. ولم يكن لديه من تفاصيل اخرى ليدلي بها. ومنا تحولت اجهزة الامن الى خلية نحل تحت قيادة اللواء سليمان باخشلق ـ مدير شرطة جدة ـ وبمشاركة العقيد عيضة سعد الثقفي ـ مدير قسم شرطة جدة الجديدة ـ والمقدم محمد الخضاري مساعد مدير القسم ـ والرائد يوسف الحربي ـ رئيس وحدة البحث الجنائي ـ وقبل مرور ثلاث ساعات كان قد تم القبض على الجناة الذين سطوا على الملايين من اجهزة الصرف الآلي بشوارع جدة والتابعة للبنك الاهلي التجاري والبنك العربي الوطني والبنك المتحد.. وكشفت التحقيقات واعترافات الجناة العاطلين عن العمل وهم فالز (٢٤ سنة ـ سعودي) ومازن (٢٠ سنة ـ سوداني) ومحمد (٢٢ سنة ـ فلسطيني) عن انهم سطوا امس فقط على ثلاثة اجهزة للصرف الآلي في شارع قريش وسيدان الدراجة وحي الخالدية. وفي حي الخالدية وعلى بعد اكثر من ٥٠٠ متر من الموقع الاصلي كان جهاز الصرف الآلي موجودا بعد ان سحبته الجناة وقاموا بتكسيره الا ان رجال الامن كانوا قد لحقوا بهم قبل ان يسطوا على مليون و٤٠٠ الف ريال داخل الجهاز. وكان قد وصل الى الموقع عدد من مسئولي هذه البنوك وهم احمد يحيى الذهبي وهاني عبدالرحيم وسهيل الطيب وعيسى خواجي وعبدالمطيف الجدعاني. وفي حضور رجال الامن تم استدعاء فنيين من الشركة المصنعة للجهاز حيث نجحوا في فتح الخزانة لاعادة المبلغ الى البنك التابعة له. مسئولو البنوك اشادوا بيقظة رجال الامن وتحركهم السريع الذي منع اكتمال الجريمة.

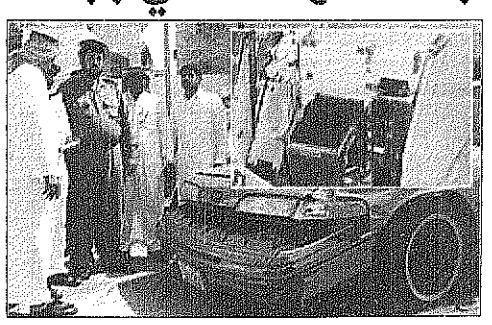

السيارة المستخدمة في السطو وفي الاطار الخزينة وبها ١,٤ مليون ريال — تصوير: حسين قنوع

واشنطن تتجنب مواجهة تجارية مع اوروبا وروسيا

[الوكالات ـ عواصم]

□ سجلت فرنسا مع حلفائها الاوروبيين نقاطا في خلافها مع واشنطن حول توقيع شركة توتال عقدا مع طهران فاتحة بذلك الطريق امام دخول شركات اجنبية سوق النفط الايرانية. فقد اعلنت وزارة الخارجية الامريكية امس على لسان الوزيرة مادلين اولبرايت امس ان الولايات المتحدة تسعى الى ايجاد وسيلة لعدم تطبيق عقوبات على الشركة النفطية الفرنسية. وقالت اولبرايت التي اقتحمت جلسة سوق الاوراق المالية الامريكية في نيويورك، اننا نحاول ان نجد ما اذا كان يتعين تطبيق قانون داماتو ونحن مهتمون بمحاولة ايجاد مخرج». لكن الوزيرة كررت القول «اعتقد ان ما قامت به فرنسا سيء انهم يضخون المال في نظام ارهابي». وفي روسيا التي تشارك بزعامة توتال في الكونسورسيوم الدولي لتنفيذ مشروع حقل فارسي في جنوب ايران ادان الرئيس بوريس يلتسين امس المحاولات الامريكية لمنع الكونسورسيوم الدولي الذي يضم توتال فرنسا وغاز بروم «روسيا» وبتروناس «ماليزيا» من تنفيذ عقد لاستغلال حقل الخاز الايراني.

واكد يلتسين ان روسيا وفرنسا وايران دول مستقلة ومن غير المقبول ان تصدر الينا دولا اخرى الاوامر حول الوثائق التي يجب ان توقعها.. واوضح «لقد وقعنا هذه الوثيقة ولن تعود خطوة واحدة الى الوراء واثنا سنعمل وفقا لنص هذه الوثيقة». كما دافع رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان والاتحاد الاوروبي عن توتال معتبرين ان القوانين الامريكية لا تطبق على الشركات الفرنسية.

مصر تنفي الاتهام الامريكي بخطف «الكيخيا»

[وكالات ـ واشنطن]

□ السيد عمرو موسى ـ وزير الخارجية المصري ـ نفى اي علاقة لحكومة بلاده باختفاء المعارض الليبي منصور الكيخيا في القاهرة في اواخر عام ١٩٩٣ مؤكدا ان مصر مستعدة لفتح التحقيق في حادث الاختفاء لو توفرت اية ادلة اضافية تبرر فتح التحقيق. وقال الوزير المصري الليلة قبل الماضية انه تناول هذه القضية خلال اجتماعه مع نظيرته مادلين اولبرايت الاثنين الماضي. ولفت عمرو موسى الانظار الى تقارير صحفية نقلت عن زوجة الكيخيا قولها انها لا تعطي مصداقية لتقارير المخابرات الامريكية الخاصة بزوجها. وكان المتحدث باسم الخارجية الامريكية جيمس روبرت قد اعلن اول امس ان الحكومة الامريكية تلقت «معلومات جديرة بالثقة» تؤكد ان الكيخيا الذي كان يعيش في الولايات المتحدة ومتزوج من امريكية قد قتل.. وكانت صحيفة «واشنطن بوست»، قد زعمت الاحد الماضي ان عملاء «مصريين خطفوا المعارض الليبي وسلموه الى سلطات طرابلس حيث اعدم بامر من العقيد معمر القذافي.

المعتقلون اللبنانيون.. «فئران تجارب» في السجون الاسرائيلية

[هناء دندن ـ بيروت]

□ في خطوة غير مسبوقة من اعتى القوى الاستعمارية على مدار التاريخ الانساني اعلنت قوات الاحتلال الاسرائيلي، جريا اخرى على لبنان والعديدين، فيه تمثلت في اخضاع المعتقلين اللبنانيين في سجونها لحقل تجارب للادوية الخطيرة التي ادت حتى الآن الى مقتل احد اللبنانيين وهو من آل الجردلي واخر مايزال في العناية الفائقة في احد مستشفيات الجنوب اللبناني حيث تعرض لنوبات قلبية متلاحقة. وزير الاعلام اللبناني باسم السبع تلقى رسالة من وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبدربه بشان قيام وزارة الصحة الاسرائيلية بمنح تصاريح لشركات اسرائيلية لتجريب الادوية الخطيرة على المعتقلين في سجون الاحتلال بلغ عددها الفي تصريح. وفي رسالته رأى عبدربه في هذا العمل العنصري والاجرامي حرب ابادة تشنها المؤسسات الرسمية الاسرائيلية ضد الاسرى والمعتقلين بتحويلهم الى حقل تجارب وشبهه باستخدام الاسلحة الجرثومية والكيماوية المحرمة دوليا. معربا عن امله في العمل على ما يمكن عمله في المحافل الدولية للضغط على اسرائيل من اجل الافراج عن جميع المعتقلين العرب في السجون الاسرائيلية خوفا على حياتهم. وبعد تلقي الرسالة تحرك وزير الاعلام لدى وزارة الخارجية واللجان النيابية للوقوف على هذا الموضوع الخطير الذي ـ كما قال وزير الاعلام اللبناني لـ عكاظ ـ: لا يجب عدم السكوت عنه خاصة وان هناك حالات ظهرت مؤخرا عن معتقلين محررين تفيد صحة ما تناولته رسالة عبدربه. اضف الى ذلك ما تسعى اليه اسرائيل من اعطاء حبوب «منع حمل» للمعتقلين والاسرى لتمنعهم من الانجاب مستقبلا وهذا ما يعيشه بعض الاسرى المحررين الذين عانوا ما عانوه من مشاكل صحية ونفسية كثيرة. الامين العام للجنة متابعة دعم المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية الاستاذ محمد صفا اكد لـ عكاظ ان اسرائيل تحتجز مائتي رهينة لبنانية، ١٥٠ في معتقل الخيام (جنوب لبنان) و ٥٠ في سجون عسقلان والون وكفريوتا، نفحة والصرفند. فالاسرى في معتقل الخيام محتجزون كرهائن منذ العام ١٩٨٥ من غير محاكمات او تهم وقد استشهد منهم ١٢ اسيرا تحت التعذيب وتنتشر في المعتقل امراض كثيرة حيث ساءت الاوضاع الصحية للمعتقلين في غياب العناية الصحية. وهذا ما اكده الاسير سمير القنطار في رسالة وجهها من سجن نفحة بتاريخ ٩٧/٨/٢٤ حيث قال: اوضاعنا تزداد صعوبة، والمعاناة تشتد لتطال جوانب حياتنا المختلفة. وعن اخضاع اسرائيل المعتقلين لحقل تجارب للادوية اكد «فقا عن كافة المعلومات الواردة الى اللجنة تؤكد ان اسرائيل تجرب المعتقلين على تناول ادوية خطيرة يعدها اطباء اسرائيليون وهذا الامر هو ابشع انواع الحروب التي تمارس على المعتقلين اللبنانيين وهو انتهاك خطير لحقوق الانسان والاسرى والمعتقلين. وطالب صفا من خلال «عكاظ» المجتمع الدولي والمؤسسات والمنظمات الانسانية العمل سريعا لمواجهة هذا الامر الخطير وابقافه فورا واجراء فحوصات طبية عن الحالة الصحية للمعتقلين خاصة في ظل تمنع اسرائيل بالخضوع لاتفاقية جنيف الدولية. علما بان فرع منظمة العفو الدولية في كندا حاول الدخول الى معتقل الخيام وتفقد اوضاع المحتجزين الا انه منع من قبل اسرائيل خوفا من كشف الجرائم واساليب التعذيب التي تمارس بحق المحتجزين. وقال رئيس اللجنة البرلمانية النيابية لحقوق الانسان الدكتور ميشال موسى لـ عكاظ»: لاشك ان ما تقوم به اسرائيل بحق المعتقلين اللبنانيين لا يمكن السكوت عنه ولهذا تحركت اللجنة النيابية لاعداد ملف عام وشامل عن اوضاع المعتقلين والاسرى ورفعه للمنظمات الدولية للعمل سريعا على وقف هذه الاعمال الاسرائيلية بحق المعتقلين ولهذا الغرض فان التحرك اللبناني في هذا الموضوع سيكون اكبر واشمل خلال الايام المقبلة.